Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672
مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672
https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v16i2

دور المواقع الإلكترونية الأمنية في مكافحة الإرهاب: موقع جهاز مكافحة الإرهاب العراقي على فيس بوك أنموذجاً

محمد جابر حسين

bhio4605@gmail.com

الملخص

بعد أن دخلت مواقع التواصل الاجتماعي حيز التأثير المباشر وغير المباشر في تغيير اتجاهات وقناعات الجمهور، ذهبت البرامج الإعلامية في القنوات الفضائية إلى إنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لبقاء التواصل مستمراً مع الجمهور وذلك بنقل المواد التلفزيونية على المواقع مرة وخلق مواد إعلامية جديدة مرة أخرى من خلال تقنيات تلك المواقع، ومن بين هذه البرامج الإعلامية هو برنامج جعفر توك على قناة الدويتشه فيلا "القناة الألمانية الموجهة للوطن العربي، ومع مرور الوقت صارت صفحة جعفر توك من بين أكثر الصفحات متابعة وتأثيراً في المستخدمين كون الصفحة تطرح موضوعات جريئة ومختلفة القناعات وتستضيف ضيوف يوصفون بالشخصيات الجدلية لما يتبنوا من قضايا وأفكار لا تتفق إجمالاً مع طبيعة العقلية الشرقية العربية في الوقت الحاضر، وهذا ما لفت بحثنا وكان سبباً في تبلوره لتحليله مضموناً وشكلاً لمعرفة النتائج المترتبة على استخدام التقنيات الإعلامية لنشر مواد صفحة توك. من أجل الخروج بصورة بحثية نهائية تقدم للقارئ ومجتمع الباحثين نتائج موضوعية مبنية على جداول تحليلية؛ للوصول لحقيقة السياسة المتبعة من قبلها فيما يتعلق بالمرأة كونها الكائن الأكثر حساسية من قبل المجتمعات العربية والشرقية بحكم طبيعة هذه المجتمعات والأعراف والتقاليد المسيطرة على عادات وسلوكيات الفرد فيها وحرصها على الحفاظ على النسق السائد والمتوارث عبر الآباء الدينيين والاجتماعيين لمنع حدوث انزلاق ثقافي يربك الوضع العام بالنسبة لهم ويجعل من سياسة صفحة جعفر توك مثيرة وماسة لقناعاتهم ومتبنياتهم الفكرية والدينية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية، الإرهاب الإلكتروني، جهاز مكافحة الإرهاب

Journal of the College of Education for Humanities
University of Thi-Qar \ ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربيـة للعلـوم الانسـانيـة
جامعة ذي قار / الرقم المعياري 2707-5672

https://doi.org/10.32792/utq/jedh/v16i2

The role of security websites in combating terrorism: The Iraqi Counter-Terrorism Service's Facebook page as a case study

Mohammed Jaber Hussain
bhio4605@gmail.com

Abstract

Websites are essential for communication, information, and public relations for government agencies worldwide, given the outstanding media services they offer. These services provide users with the ability to communicate via text, images, and audio in the most cost-effective, accessible, and fast ways, as well as reaching millions of users in the target audience. Therefore, mastering their use by official bodies in the modern era has become imperative Due to the excessive attention and the mobilization of the necessary media capabilities for it over time, these sites are a means of rapid access to the public, especially in countries whose governments are experiencing security challenges or wars. They are obliged to exert great and enormous technical efforts in order to confront the security threat that threatens their lands, skies, people, or their existence in general. This is what prompted our research, which aims to know the nature of the technical use of Iraqi security agencies on their websites during the fight against terrorism. The research involves an analytical and detailed electronic reading of what is published on the official and verified Facebook page of the Iraqi Counter-Terrorism Service, which represents one of the most prominent and well-known Iraqi security agencies in fighting terrorist groups in the field and virtually. Since our research deals with the latter, "virtual," it seeks to reach clear results based on analytical figures to show the real role that this agency plays in combating terrorist.

Keywords: Websites, cyberterrorism, counterterrorism apparatus

المقدمة

لازالت التكنلوجيا تترك وراؤها تأثيرات عدة ... ومن أهم هذه التأثيرات إن لم يكن أهمها هو الاختراع أو الابتكار "الإنترنت" الذي جسد القول الشهير " العالم قرية صغيرة" بالضبط، حيث ومما لا شك فيه أنه قلل من انتشار وسائل الإعلام القديمة: الجريدة، الإذاعة، التلفاز. وهذا ما دفع الجمهور لخوض تجربة هذا "الإنترنت"، ومع استمرار التطور الكبير والسريع الذي جرى عليه خلال السنوات الماضية، صار أكثر سهولة ومرونة في الاستخدام لدى الجمهور ومنحهم قدرة كبيرة على إنجاز مهامهم وتحقيق تطلعاتهم من أفكار وتجارب ضمن التوقيت الذي يختارونه مناسباً وبشكل أسرع من الوسائل القديمة التي كانت تحكم الاتصال الإنساني على مر العصور السالفة والتي عطلت ما عطلت من التواصل بين الناس والمعرفة اليومية لما يجري حولهم والأفكار الحديثة الأحداث وغيرها.

ثم ما بدى أن الإنترنت أفرز لنا مواقع للتواصل ليست قليلة، متنوعة وفق خصائصها وآلية استخدامها... وقد تكون هذه المرونة سبباً في لجوء وسائل الإعلام التقليدية الى الإنترنت لتنفد من خلاله لمخاطبة الجمهور بشكل أكبر، ولتعزز موقعها بينه بصورة أفضل، وكذلك منحت مرونة استخدام هذه المواقع الى إقبال الناس عليها وإنشاء حساباتهم وصفحاتهم عليها وتأسيسها بشكل مستقل، وهذا ما منحهم حق نشر الأخبار والصور والمقاطع المرئية المصورة بواسطة أجهزتهم الذكية وكاميراتهم، وقد لا نبالغ في القول إذ قلنا أن ما ينشره المواطن البسيط في مواقع التواصل الاجتماعي يكاد أن ينافس ما تنشره وسائل الإعلام التقليدية ويمكن القول كذلك أيضاً ولا غبار في هذا أنه تغلب عليها في أحيان أخر من حيث الأسبقية وخدمة الخبر العاجل والأهمية والتأثير، بحكم تواجده وسط موقع الحدث الذي يصعب على تلك الوسائل الحضور في موقع الحدث بسبب بُعد مراسلها أو موفدها إليه وطريقة التغطية التي تكمن في حمل الكاميرا أو حضور عجلة البث المباشر التي تنقل الحدث مباشرة الى الملأ لحظة وقوع الحدث.

كل ذلك الدور.. وبواسطة موقع فيس بوك على وجه الخصوص أخذت الأخبار المنشورة عبره من قبل الأفراد غير الخاضعين لمؤسسات مقننة تتخللها أيديولوجيات تستهدف الجمهور العام لغرض لفت نظره نحوها واستقطاب ما يمكن استقطابه منه، وفي مقدمة تلك الأيديولوجيات هي الأيديولوجية المتطرفة المتمثلة بتنظيم داعش في العراق وسوريا الرامية لتأسيس خلافة "إسلامية" من وجهة نظرها وتحويل جغرافية الدول إلى إمارات وولايات، والتي تسعى مؤخراً الى إثبات وجودها المتعثر إثباته، بسبب ملاحقتها دولياً لما تنشره وتمارسه من مضامين تندرج ضمن لائحة الإرهاب العالمي، يركز "داعش" توجهه الفكري والتنظيمي بدرجة أكبر نحو العراق تحديداً تبعاً لموقع الأخير الجغرافي ومناخه وتركيبته السكانية وطبيعة خيراته وقومياته ومكوناته، فبعد أن خسر التنظيم الأراضي التي سيطر عليها بين عامي 2014- 2018 عاود لتنفيذ هجمات على عدة أراض عراقية واستمر حتى تاريخ كتابة هذا البحث، لكن الأجهزة الأمنية العراقية تتكفل على الدوام في صده ضمن سعيها لتعزيز الأمن المحلي والإقليمي وفي مقدمة هذه الأجهزة.. هو جهاز مكافحة الإرهاب العراقي المختص بمجابهة الإرهاب واقعياً وإلكترونياً، ومن المؤكد أن المجابهة الإلكترونية ليست أقل صعوبة وجهداً من نظيرتها الواقعية وهو ما دعا بحثنا هذا لدراسة وتحليل التوجه الإلكتروني لداعش ومواجهته الإلكترونية من قبل الجهاز.. لمحاولة الخروج بنتائج واضحة تسهم في معرفة صورة الهجمة الإرهابية أو المتطرفة والدور الأمني العراقي في ذلك، من خلال أخذ عينات من المنشورات النصية والصورية والمرئية على صفحة جهاز مكافحة الإرهاب العراق ضمن فترة معينة وتحليلها تحليلاً كمياً وكيفياً بواسطة عمل جداول تحليلية تظهر نتائج يمكن الاستنتاج منها ومن مؤشراتها وايحاءاتها عدد من الحقائق والصور اللازمة لمعرفة الدور العراقي الأمني في مكافحة التطرف والإرهاب في العقد الثالث من الألفية الجديدة.

الإشكالية

تكمن إشكالية هذا البحث في معرفة طبيعة المهام الإلكترونية للأجهزة الأمنية العراقية وتحديداً جهاز مكافحة الإرهاب العراقي وكيفية آليات التنفيذ في مواجهة الهجمات الإلكترونية والتجمعات الإلكترونية الصغيرة التي يسعى من خلالها تنظيم داعش إلى تحشيد منتمين له والتعبئة لأفكاره عبر موقع فيس بوك، من خلال حسابات وهمية وصفحات يتم تأسيسها لمدة معينة وبغرض معين، ومن ثم يتم توقفها أو تعطيلها وتبيان عددية ونوعية تلك الهجمات وكيفيتها وفهم مراحلها وتطورها وأماكن تجمع أوكار تنظيم داعش في مدن العراق التي انحسرت في الفترة الأخيرة وصارت تعتمد على الهجمات المباغتة والسريعة لإثبات وجودها المتلكئ قبالة الجهد الأمني العراقي وصده لها إلكترونياً وواقعياً عبر عمليات إعلامية أو عسكرية أو عمليات أمنية خاطفة يغطيها إعلامياً وينشرها عبر صفحته على فيس بوك كنمشورات فورية أو في أوقات لاحقة يختارها الجهاز وفق الضرورات الأمنية، ومحاولة الإجابة على السؤال الرئيس وهو: ما دور الموقع الالكتروني لجهاز مكافحة الإرهاب العراقي في مكافحة الإرهاب المتمثل في تنظيم داعش؟

أسئلة الدراسة

1ـ ما المقصود بالمواقع الإلكترونية الأمنية؟

2ـ ما علاقة فيس بوك بالإرهاب؟

3ـ كيف تستخدم الجماعات الإرهابية موقع فيس بوك؟

4ـ ما أسلوب جهاز مكافحة الإرهاب العراقي في مواجهة الإرهاب؟

الفرضيات

1ـ نفترض أن الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش تستخدم فيس بوك بطريقة تفوق قدرة جهاز مكافحة الإرهاب العراقي؟

2ـ نفترض أن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي متمكن من مكافحته للإرهاب عبر صفحته على فيس بوك.

3ـ نفترض أن الجماعات الإرهابية تستخدم طرقاً متعددة ومتطورة تجعل جهاز مكافحة الإرهاب يواصل مكافحته لها بطريقة متذبذبة.

الأهمية

1ـ معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في الجمهور.

2ـ إبراز اهمية موقع فيس بوك في العصر التكنولوجي الحالي.

3ـ تعريف الرأي العام بماهية الإرهاب والمتأني منه.

4ـ عرض المشكلات الناتجة عن الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

5- طرح سبل الوقاية من الإرهاب ضمن ذات الموقع الذي برزت منه التعرضات الإرهابية.

الأهداف

يهدف هذا البحث الى:

1- الوقوف على مشكلات مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية والواقعية.

2- إعطاء الجمهور الصورة الكاملة لمواقع التواصل الاجتماعي، لأجل إحاطته الشاملة بكيفية الاستخدام وما قد ينتج عنه من نتاجات سلبية.

3- تقديم الكيفية السديدة لمجابهة الإرهاب الذي يستهدف الإرهاب.

4- معرفة مدى قوة الحاجة أو الرغبة لدى الجمهور بالاهتمام بالمنشورات ذات الموضوعات الدالة على التطرف والإرهاب والأمن الفكري.

5- تحديد أنواع وآليات الهجمات التي ينفذها داعش وطرح الطرق المعاصرة والمتطورة لتوقيفها والقضاء التام عليها أمنياً وإعلامياً.

مجتمع الدراسة

موقع فيس بوك

العينة

صفحة جهاز مكافحة الإرهاب العراقي

منهج البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية ويعرف البحث الوصفي أنه "البحث الذي يتصل بدراسة واقع الأحداث والمواقف والظواهر والآراء ووصفها وتحليلها وتفسيرها كيفياً وكمياً بهدف الوصول الى استنتاجات مفيدة، موفراً رصيداً من البيانات والمعلومات حول الظاهرة"

مجالات البحث:

- المجال البشري: جهاز مكافحة الإرهاب العراقي.

- المجال المكاني: العراق.

- المجال الزماني: شهر تشرين الأول 2025 (الحاج، 2020).

الدراسات السابقة

1- صميدة، محمد خالد محمد (مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في نشر التطرف والإرهاب)

بدأت الدراسة بمحاولة الإجابة عن السؤال الأساس وهو ما دوافع وآليات نشر التطرف والإرهاب في وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة من قبل الجماعات الإرهابية والمتطرفة، وقد استخدم المنهج الوصفي بأداة تحليل المضمون لاستخراج نتائج دقيقة وموضوعية لإشكالية دراسته الوصفية التحليلية، وهدفت الدراسة إلى معرفة الكيفية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الجماعات الإرهابية والأفراد الرامية إلى كسب جمهور لها وتعبئته نحو الانضمام إليها وسط صعوبة التعبئة الواقعية بسبب الجهد الاستخباراتي والأمني للأجهزة الأمنية.

2- الغملاس، بدرية بندر (تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التطرف والإرهاب)

انطلقت إشكالية الدراسة من سؤال رئيس "ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التطرف والإرهاب على الجمهور العربي؟" وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداة الاستبيان وتوزيعها على الجمهور لجمعها وتحليل البيانات والأرقام المستخلصة منها، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الحقيقي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشرها للإرهاب من خلال معرفة الدوافع الدينية والاجتماعية والاقتصادية للجمهور وما يمكن أن تؤول إليه في نهاية الأمر إعلامياً وواقعياً على الأرض.

3- الحنفاوي، خالد مخلف (شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الإرهاب من وجهة نظر المغردين في دول مجلس التعاون الخليجي العربي

تمثلت إشكالية الدراسة بمحاولة الإجابة عن السؤال الرئيس "ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإرهاب بالنسبة لوجهات نظر المغردين في مجلس التعاون الخليجي؟" وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استمارة عددها أربعة مائة وخمسون نسخة وزعت على المغردين في دول مجلس التعاون الخليجي على موقعي "فيس بوك، تويتر" تضمنت أسئلة متعددة وموضوعية وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الوعي وتأثيراته عند المغردين في مجلس التعاون الخليجي تجاه قضايا الإرهاب في فيس بوك وتويتر تجاه التحركات الإرهابية وانتشارها وتعاظم دورها على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيس بوك وموقع تويتر.

المبحث الأول: المواقع الإلكترونية: فيس بوك

يُعرف الموقع الإلكتروني (بالإنجليزية : website) بأنه مجموعة من الملفات والموارد ذات الصلة التي يمكن الوصول إليها عبر شبكة الويب العالمية، حيث تكون هذه الملفات والموارد منظمة ومجتمعة تحت أسم مجال واحد (بالإنجليزية: domain name)، وتتنوع الملفات التي يمكن تواجدها عبر الموقع الإلكتروني بين المستندات، والصور، والنصوص، وغيرها من أنواع الملفات الأخرى، ولا يُنشر اسم الموقع على تواجده في مكان مادي معين، حيث يتواجد الموقع الإلكتروني على ما يُعرف بخوادم الويب التي تنتشر فعلياً في مواقع مختلفة من العالم (ما هو الموقع الإلكتروني، 2015)

مر على المواقع الإلكترونية أكثر من عقدين وأكثر من الزمن ولا زالت تتطور بشكل جاذب ومؤثر وبشكل فعال لكل من يروم استخدامها حتى صارت متنوعة ومباحة لجميع من يرغب في استخدامها وفي أي وقت فهي ليست مؤسسة تفتح عند ساعة معينة

وتغلق عند ساعة ما بل متاحة طوال اليوم وخلال أربعة وعشرين ساعة، وبالإضافة الى استخداماتها التجارية والتفاعلية والمؤسساتية كافة... تحولت إلى مواقع إعلامية قائمة لذاتها ومتصدرة من حيث الأهمية والتأثير والفعالية على وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحيفة والإذاعة والتلفاز بل لجأت تلك الوسائل التقليدية الى المواقع الإلكترونية كمصادر للأخبار والبرامج والمعلومات مرة وكإنشاء صفحات رسمية ناطقة باسمها عليها للوسائل الصحفية القديمة؛ لتواكب متطلبات العصر الحديث إذ لم يعد المشاهد القارئ أو المستمع أو المشاهد يتابع تلك الوسائل بنفس القوة والاستمرارية، ولعل من أبرز ما يميز هذه المواقع هو إتاحتها تأسيس صفحات تواصلية من خلالها دون رقابة وتقييد كما هو الأمر في الوسائل القديمة إذ يمكن لأي فرد أو جماعة أو مؤسسة إنشاء صفحة ونشر ما يطيب لهم من أخبار وصور ومقاطع مرئية وبسهولة تامة وسرعة فائقة، وكذلك تنوعها الكبير الذي يوفر مرونة وتعددية وتميز للأفراد فمن لا يريد التواصل أو النشر عبر تويتر يمكنه استعمال يوتيوب أو غوغل أو فيس بوك أو إنستغرام وغيرها.

ويعمد البعض الى استخدام أكثر من موقع في وقت واحد بسبب اختلاف صفات وسمات المواقع فيما بينها فبعض ما يتيحه تيك توك على سبيل المثال لا يتيحه تويتر وما يتيحه تويتر لا يوفره فيس بوك وهكذا... هذا من جهة وتنوع الجمهور على تلك المواقع من جهة أخرى فهناك فئة جماهيرية تتواجد على تويتر وأخرى تذهب للإنستغرام فقط وغيرها تولي اهتمامها بموقع تيك توك إذ يرجع هذا إلى طبيعة شخصية كل فرد وما يراه مناسباً في موقع دون غيره من المواقع العديدة والرائجة وكذلك يخضع الفرد لتواجد وتأثيرات الأصدقاء والجيران والأقارب في موقع معين يجعل منه يريد التواصل معهم ومعرفة ما يجول في خواطرهم وما ينشروه من أخبار وأفكار وآراء تخصه أو تؤثر عليه من قريب أو بعيد، لضمان وصول نشره لأكثر عدد وفئة من الجمهور سواء أكان الناشر فرداً أو جماعة أو مؤسسة فكل منهم بحاجة لأكبر عدد من المستخدمين والمهتمين في أفكاره أو بضاعاته التي يريد تسويقها في المكان والوقت المناسبين إذ ليس للأخير "الجمهور" موقع محدد يستخدمه بعينه لكن أغلبه يستخدم موقع فيس بوك مع يوتيوب وإنستغرام على سبيل المثال أو فيس يوك وجوجل وتويتر ولكن يبقى فيس بوك أولاً، وما يهمنا في هذا المورد هو فيس بوك لذاته الذي يُعد أحد المواقع التي شكلت ما يعرف بشبكات مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام الى مجموعة مختلفة على شبكة الويب، وقد قرر مؤسسه (مارك زوكربيرج) أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه عام 2006 (دراسة توثيقية للدور الإعلامي لمواقع التواص الاجتماعي، 2018)، فكان ولا زال في طليعة مواقع التواصل الاجتماعي والأكثر تأثيراً بين الأفراد، لأنه يتصدر تلك المواقع بعدد المستخدمين في جميع أنحاء العالم حسب آخر الإحصاءات والأرقام حيث فاقت تنزيلاته عشرة مليار تنزيل أي أنه يفوق عدد سكان الكرة الأرضية بأجمعها، فهناك من يمتلك هاتفين وينزله فيهما على حد سواء وغيره يقوم بتنزيله في هاتفه النقال وحاسوبه، ولسهولة الاستخدام فيه والخدمات التي يقدمها للمستخدم وأكثر من ذلك من تقديمه للخدمات المتتالية بين فترة وأخرى، ليكون أكثر مواكبة لمتطلبات العصر وأكثر فائدة واختصاراً وخصوصية للمستخدم الطامح لخدمات أسرع وجودة أعلى حين يختاره دون غيره من المواقع الأخرى التي هي كذلك تقدم كلما هو سريع ومرن وذو جودة عالية بناء على متطلبات السوق وحجم المنافسة العصرية.

وبحكم ما ذكر في السطور السابقة القليلة.. أنطلق منه عدة من رواده وناشطيه ممن يجيدون استخدامه وصاروا تُتابع حساباتهم وصفحاتهم من قبل الملايين من البشر المتابعين ليومياتهم وتوجهاتهم والمحتوى الملاصق لهمومهم ورغباتهم ومناقشة الأحداث اليومية في بلدانهم والبلدان المجاورة لهم وحتى البعيدة عنهم وكذلك أعادت إحياء الأمجاد السابقة والمناسبات الوطنية والقومية والشعبية والدينية والثقافية، حتى وصلوا لمرحلة تحريك الرأي العام على المستوى الفردي وهناك جماعات عدة تجمعت تحت

هدف أو فكرة ما وأُنشأت صفحات خاصة بها أنشأت مجموعات مغلقة لتطرح من خلالها أفكارها فضمنت إيصالها بل واستقطبت الكثير من المؤمنين بها وهذا ما كان ينحصر على وسائل الإعلام التقليدية التي كانت تُنشأ من قبل أحزاب وجماعات وحركات فكرية لغرض إيصال أفكارها وتحقيق أهدافها بواسطة تطبيق سياساتها عبر تحرير المواد الإعلامية كتابة وصورة واخراجها بالشكل الذي يحقق مقاصدها وغاياتها التي أنشئت من أجلها محققة رجع صدى سريع عكس ما سبق في العقود التي سبقت ظهور الإنترنت مواقع التواصل على وجه التحديد، لكن الأمر مختلف ومغاير في موقع فيس بوك على وجه الخصوص فهو جامع لكل وسائل الإعلام وأكثر حرية وسهولة وتأثيراً وجودة واتقاناً وهذا ما سمح له بأخذ مكانة كبيرة في مساحة التكنولوجية الحديثة منذ الثورة الصناعية وحتى يومنا هذا.

المبحث الثاني: مكافحة الإرهاب إلكترونياً

يُعرف الارهاب لغة أنه (الإخافة، التفريغ، الترويع) وفي المعنى اللغوي هو طول الخوف واستمراره (هليل، 2015)، أما اصطلاحاً فيعرف أنه "العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان" دينه ودمه وعقله وماله وعرضه ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد (الإسلامي، 2025) هناك علاقة إرتباطية بين الأمن والإعلام فقد باتت وسائل الإعلام واقعياً من أكثر العوامل تأثيراً على أمن الناس والمجتمع، وإذا كان الباحثون المهتمون بالأمن ينظرون الى وسائل الإعلام كأداة لتفعيل الأمن وتحصينه فأن الغالب هو ظهور الجانب السلبي لوسائل الإعلام على الأمن (شعبان، 2005) وأهم تلك المخاطر التي تنتج عن وسائل الإعلام الإلكترونية هو الإرهاب كما نعيشه منذ سنوات باختلاف جماعاته واختلاف تكتيكاته فالإرهاب أيام التلفاز يختلف عنه في مواقع التواصل الاجتماعي، فقد كان سابقاً يدرب إعلاميين ضمن مؤسسات وبحذر وتخف هائلين ومن ثم تكليفهم بصناعة مقطع مرئي يحتوي على بيان حرب أو اظهار عملية خطف أو قتل أو تهديد أو وعيد ومن ثم التخطيط لتسليمه إلى مراسل يذهب بالمادة المصورة إلى القناة التي ينتمي لها وهي تبثه وتبيعه على القنوات الأخرى، وهذا الإجراء يتطلب جهداً ووقتاً ومخاطرة كبيرة يمكن أن يُكشف الشخص الحامل للمادة المراد بثها على التلفاز.

ومن جانب آخر لا ينتج هذا الإجراء تعبئة واستقطاب بشري وفني لتلك الجماعات؛ وذلك لصعوبة الوصول لها ولضعف تواجدها الإعلامي المستمر فآنذاك كانت الجماعات الإرهابية تنشر عملياتها وبياناتها بين فترة لا تقل عن أشهر وأخرى، أي أن الشخص الذي يريد الانتماء لتلك الجماعات يبذل جهوداً كبيرة ووقت يعد بالأشهر حتى يصل إلى أماكن تجمعاتها في المناطق الجبلية وذات الجغرافية الصعبة ويخضع لاختبارات عدة حتى يتم الوثوق به كونه قد يكون منتسباً أو ضابطاً في أحد أجهزة المخابرات الدولية ويروم اختراقها وارسال معلومات عن نشاطاتها إلى الجهاز الذي ينتمي إليه، وإن ثُبتت عدم جاسوسيته فأنه يتحتم عليه البقاء في أماكن توجد الجماعات والابتعاد عن أهله لتهيئته نفسياً ودينياً وفق الفتاوى الخاصة بها وقد تعلم دولته بذهابه ويصعب عليه زيارة أهله مرة أخرى وغيرها من المصاعب والعوائق التي تعيق انضمامه وسلوك طريق الإرهاب الوعر في مساحاته أبان العقدين الصارمين على أقل تقدير.

بسبب ما تم ذكره سلفاً عن قدرة وأهمية وتأثير وسهولة ويسر استخدام المواقع الإلكترونية.. ولكلفة وصعوبة تأسيس صحف ورقية أو إذاعات أو قنوات فضائية أو أرضية واحتياجها لتراخيص ومراقبة من نقابات صحفية وهيئات إعلامية تتبع إلى حكومات، لذا لجأت الجماعات المتطرفة الى استخدام المواقع الإلكترونية بقوة وكثرة لتنشر أيديولوجيتها بسهولة وسرعة ملبية لما تريدها، فقد تعمد تلك الجماعات على نشر طروحات معاصرة تطرح في وقت محدد مثل البيانات والأخبار العاجلة ومقاطع العمليات

الإرهابية المُنفذة كجزء من طبيعة وجودها وتسويق لأعمالها التي تُجسد استمراريتها وديمومتها الفكرية والميدانية، وتكمن إحدى مواطن قوة هذه التنظيمات في أمر ليست ضمن مقدراتها بل بما توفر هذه المواقع من حرية التصفح والنشر وكذلك عدم قدرة الحكومات على مراقبة ما يُنشر عبرها ضمن حدودها حيث يمكن أن تستهدف الجماعات المتطرفة مجتمعاً ما وهي في مجتمع آخر فجميع هذه الجماعات هي عابرة للحدود والأوطان لما تتيحه مواقع التواصل من سهولة في إيصال الأفكار وتوفر خاصية النشر في كل اللغات واللهجات.

رغم ما تقدمه المواقع الإلكترونية من خدمات عالية وكبيرة للحكومات والشعوب إلى أنها تشكل على الإثنين عبئاً كبيراً لصعوبة تقنينها ومراقبتها ولخاصية إتاحتها لجميع التخصصات والأعمار والمكونات والدول، وخاصة بما يتعلق بالإرهاب التي تتعرض له الشعوب ويؤرق الحكومات فلا حكومة تتعرض للإرهاب وبوجه إلكتروني وتتمكن منه سريعاً بل تكون معركة الحسم معه "الإرهاب" على الواقع أسهل وأسرع منها إذا كانت إلكترونية بل في بعض الأحيان تلجأ الجماعات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي عندما تحاصرها الجهات الأمنية في الميادين التي تنشط فيها، وبمرور الوقت ومع التطور التكنولوجي وتنامي الفئات المتطرفة صار الإرهاب الإلكتروني هو الشغل الشاغل للدول ولأجهزة الأمن في العصر الحديث لما يسببه من ازهاق لأرواح المواطنين واستنزاف للموارد الطبيعية والاقتصادية وحرف الأنظار عن آليات تطوير القطاعات الحكومية وتنميتها وارهاق القدرات البشرية والعسكرية للدول والعبث بالأمن المجتمعي والسياسي، ومع تقادم السنوات ظهر مصطلح جديد وهو الإرهاب الإلكتروني وبدأ بالانتشار شيئا فشيئا وذلك لاتساع أثره وخصائصه ويُعنى بالإرهاب الإلكتروني انه العدوان أو التخويف أو التهديد مادياً او معنوياً باستخدام الوسائل الإلكترونية الصادرة من الدول او الجماعات أو الأفراد على الإنسان دينه، أو نفسه، أو عرضه، أو عقله، أو ماله بغير حق (العبادي، 2018) فصار هذا المفهوم مفهوماً خاصاً وشكلاً خالصاً من أشكال الإرهاب الذي يتحكم بالافتراض ويؤثر على مستخدميه بصورة مباشرة أو غير مباشرة ويغير في الواقع حسب ما هو يريد وبالوقت الذي هو يحدده أيضاً حتى يحين وقت وصول الجهات الأمنية له فيبدأ بالتراجع تدريجياً أو يتحول إلى آلية جديدة في الظهور لإعادة بناء نفسه وقته شيئا فشيئا.

وتعطي الفئات المتطرفة أهمية بالغة للإنترنت وتوابعه من موقع وروابط وتكشف طريقة استخدامها المتطورة لهُ حجم الاعتماد عليه والعلاقة التعلقية به وطبيعة الخدمة التي يقدمها والتواصل الافتراضي الأكثر أمناً منه في الواقع، حيث تحاصر الأجهزة الأمنية في كل دولة أي تجمع إرهابي من شأنه أن يخلق زعزعة أمنية للمجتمع الذي يقطنه أو الذي يستهدفه وهذا ما جعل التنظيمات المتطرفة تسعى دائماً لمعرفة وإجادة التحديثات التي تطرأ على الإنترنت وشبكاته، نظراً لسرية ومنع تداول أدبياتها ومنشوراتها التي تسعى من خلالها الى الاستقطاب الجديد والاستمتاع بشعور التحدي لرجال الأمن وهو سبب أساسي لوجودها، فالسبب للتطرف الناتج عن اضطراب نفسي أو عقدة شخصية لدى المنتمي للجماعات الإرهابية إذ لم يكن أولى أسباب الانتماء فهو سبب أولي وأساس، فالنزعة العدوانية المكبوتة داخل الفرد العدواني تحتاج إلى تفريغ لها وأفضل وسيلة هو الارتماء في أحضان الجماعات الإرهابية وممارسة التهجم والتسلط على الناس المخالفة لآرائهم وتوجهاتهم الفكرية والسلوكية، وكذلك وجود فتاوى دينية متطرفة تغذي تلك النزعة العدوانية من جهة وتغير المجرى الفكري والسلوكي للفرد غير العدواني وبالتالي ينتشر الفكري الإرهابي بين أفراد قل ليحضر الإنترنت فيتسع هذا التجمع إلى تجمعات صغيرة فتتحول إلى تجمعات كبيرة تُقاد عبر نظام هرمي تمر الفتاوى والأوامر عبره من الأعلى وحتى أصغر القادة وبعدها يتم ترجمة تلك الفتاوى إلى عمليات إرهابية في الأراضي التي تنشط بها وتسخر لها إمكانات إعلامية ليست بالقليلة فتعطي دفعة معنوية .

المبحث الثالث: جهاز مكافحة الإرهاب العراقي: مكافحته الإلكترونية لداعش

يعتبر العراق من أكثر الدول معاناة من الإرهاب ومخلفاته منذ ما يقارب العقدان وأكثر بقليل من الزمان حيث تعرضت دولته ومجتمعه لأعنف الهجمات الإرهابية لآلاف المرات وفي أوقات مختلفة، وتبنت هذه الهجمات عدة تنظيمات متشددة وشرسة مثل "الدولة الإسلامية في العراق" وتحولها إلى "الدول الإسلامية في العراق والشام" أو "داعش"، ويرجع تاريخ انطلاق الأفكار المتطرفة حسب الباحثين إلى الحملة الإيمانية التي أطلقها الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين عام 1998م فوقتها بُنيت المئات من المساجد في عموم أنحاء العراق وأتيحت الكتب الدينية الحاملة لمضامين فقهية مختلف عليها ولا تخضع لإجماع الفقهاء الإسلاميين، فألتجئ المئات من الشباب إلى المساجد والاحتكاك مع الشيوخ ذات التوجهات الدينية المتطرفة والسرية ونمت الأفكار المتطرفة بالتقادم مع الزمن حتى لحظة سقوط نظام صدام حسين، إذ تحول عدد من أتباع الحملة الإيمانية والتجمعات المتطرفة الأخرى حول مقاتلة قوات التحالف الدولية التي أسقطت النظام والقوات العراقية وكل شخص يتعاون معهما والمدنيين غير المبايعين للجماعات الإرهابية فانتشرت عمليات الخطف والقتل والاغتيالات والتفجيرات في الأسواق والأماكن الخاصة والعامة وأماكن الاحتفالات والمناسبات الدينية والاجتماعية والثقافية ومقرات الدول وكل ما هو حيوي وتابع إلى الحكومة العراقية الجديدة والمشكلّة بعد الفين وثلاثة، وبعد ارتفاع حدة التوترات الأمنية واتساع رقعة التجمعات الإرهابية مع دخول المئات من الإرهابيين العرب والأجانب وتنفيذ عمليات قتل وتفجير واختلال الأمن المجتمعي اتجهت الحكومة إلى تأسيس قوة عراقية عسكرية ونخبوية سميت في بداياتها بـ "الفرقة الذهبية" مسلحة ومدربة بأحداث آليات التدريب والتسليح والمهارة القتالية، كانت تقتصر مهامها على مقاتلة العناصر الإرهابية في المناطق الساخنة وبعدها تحولت إلى جهاز خاص في عام الفين وستة عشر، ولأجل التحديات التي واجهها العراق آنذاك أُسس جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، ولكنه مر بأكثر من مرحلة حتى وصل الى مرحلة الجهاز حيثُ أنطلق كلواء خاص وبعده كفرقة خاصة ومن ثم الى قيادة عمليات حملت وصف جهاز مكون من عمليات خاصة أولى وعمليات خاصة ثانية. ويُناط ويختص الجهاز.. بمكافحة الإرهاب أرضاً وافتراضاً وينشر أخباره وإنجازاته عبر صفحته على موقع في بوك التي تتخطى المليونان والست مائة ألف متابع وأكثر حتى وقت كتابة هذا البحث، ومع انحسار الهجمات الإرهابية وتضائلها بسبب الجهد الأمني والاستخباري للجهاز في المناطق التي تنشط فيها العناصر الإرهابية... بيد أن لا شهر يخلوا من عملية القاء قبض أو مداهمة لوكر إرهابي أو قتل لقائد أو "أمير" على جماعة إرهابية وخاصة في مناطق وسط وغرب العراق مرة عبر قوة برية مقاتلة أو عبرة عملية إنزال من طائرة مقاتلة مرة أخرى وفي مختلف الأوقات والأماكن.

وكونه يُعد أشرس جهاز أمني عراقي أو عربي أو حتى شرق أوسطي (حسب ما تقيمه مراكز الدراسات الأمنية والمعنية بشؤون الإرهاب) فهو يقاتل الإرهاب ويجفف منابعه البشرية والإدارية والمالية والفنية دفاعاً عن المنطقة العربية والشرق أوسطية وليس عن العراق فقط؛ لهذا سيتم تناول قوالب ولغة وصورة طرقه وآلياته الإعلامية في ممارسة دوره الإعلامي، والكيفية التي يسير بها هدفه الرامي الى بسط الأمن والقضاء على العمليات الإرهابية التي تستهدف المجتمع العراقي عن طريق تجنيد الجماعات الإرهابية وتحديداً تنظيم داعش للمواطنين بواسطة ممارسة التضليل ووسائل الإقناع غير الشرعية وكذلك مهاجمة القوات الأمنية أرضاً وسيبرانياً للخروج بنتائج واضحة مبينة على آليتي التحليل الكيفي والكمي وفق معطيات جمع المنشورات ضمن فترة قصيرة تم اختيار العينات بناءً على موضوعاتها الخاصة بالنشاطات الأمنية المعنية بكل ما يتعلق بالنشاط الإرهابي مستبعدة منشورات المناسبات والتدريبات وغيرها من النشاطات العامة.

جدول رقم (1) يبين القوالب التي استخدمها جهاز مكافحة الإرهاب العراقي في صفحته على فيس بوك

ت	القالب	التكرار	النسبة
1	مقطع مرئي	10	%52,6
3	خبر	5	%26,3
2	بيان	4	%21
4	المجموع	19	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه.. ان صفحة جهاز مكافحة الإرهاب العراقي متنوعة في استخدام القوالب الفنية الصحفية إلى حد ما وهي المقاطع المرئية والأخبار والبيانات الرسمية عدا التقارير وبعض الفنون الحديثة الأخرى، وتأتي أهمية تنوع القوالب الصحفية من حيث ضرورة إحداث التأثير المنشود في الجمهور كونه مختلف سيكولوجياً فمتلقي يميل لقراءة أو متابعة الأخبار دون غيرها ومتلق آخر يميل لرؤية واستماع ما يُنشر ولا يهتم لأية معرفة مقروءة وغيرها من التوجهات المختلفة إزاء كل قالب وكذلك أن المعرفة أو المعلومة ليس لها قالب واحد فقط، واللافت فيما نشره الجهاز.. خلال شهر واحد هو إكثار الجهاز من استخدام المقاطع المرئية مقارنة مع غيرها من القوالب الفنية ولأن أغلب هذه المقاطع تتضمن استعراض وإنجاز ما تم إنجازه من عمليات نوعية وهامة أمنياً ألا أنها أدت وظيفة ثانية وهي الإيحاء بعظمة وصرامة ومتابعة الجهاز لكل ما يتم ممارسته إرهابياً، وهذا ما يمكن عدّه إجراءً رادعاً لعمليات التجنيد التي يسعى لها تنظيم داعش إذ تعطي هذه المقاطع.. شعوراً بقوة تقييم الجهاز للإرهابيين وسرعة الاستجابة للتحديات مما تضعف النية عند أي مواطن يفكر بالانضمام الى داعش أو أي جماعة إرهابية أو متطرفة فالصور المتحركة بالزي العسكري عالي الجودة وذو المنظر الرهيب والموسيقى الحماسية ومدة المقطع غير القابل للملل تعتبر عوامل مساعدة وذات تأثير مباشر آني وغير مباشر على المتلقي، وحل الخبر المرفق بالصورة ثانياً في ترتيب القوالب الفنية للتغطية الإعلامية للجهاز بواقع خمسة منشورات نصية وصور توثيقية حية للعمليات الأمنية والأحداث وهو قالب يشير إلى مأسسة ناشره فهو يعد من أهم وأكثر القوالب الصحفية استخداماً في تغطية نشاطات أية مؤسسة خاصة إذا كانت حكومية ويعتمد على عدة مفردات تحمل معلومات قصيرة وذات مضمون مكثف لأبرز مراحل الحدث المكتوب عنه فيكون صلة تواصل بين المؤسسة والجمهور بشكل سريع لا يحتاج إلى ساعة معينة لبثه كما هو الحال في التلفزيون، وأخيراً تذيل البيان المكتوب القوالب الصحفية بأربعة منشورات وبنسبة 21% من نسبة القوالب الكلية وكانت مضامين البيانات هي بيانات وسرديات لأحداث وعمليات استوجبت التطرق لها في توقيتات مختارة أو حتمت على الجهاز الادلاء بها واحاطة المجتمع العراقي والمجتمعات المعنية بالأحداث وذات الصلة بها من قبيل المجتمع الأكاديمي والبحثي والأمني والعسكري والمؤسساتي والحكومي وسكان المناطق الحاضنة لأحداث البيانات والهامة لها، ويسهم استخدام هذه القوالب الفنية بردع الرغبات المتطرفة والتواصل الفعال بين العناصر الإرهابية وبسط الأمن المعلوماتي والإعلامي والمجتمعي والفكري في مؤداها الأخير.

جدول رقم (2) يبين تاريخ وعدد العمليات المنفذة على تنظيم داعش من قبل جهاز مكافحة الإرهاب العراقي

ت	التاريخ واليوم	التكرار	النسبة
2	10/5	6	% 31.5
3	10/1	5	%26,3
4	10/15	3	%15,7
5	10/17	3	%15.7
6	10/13	2	%10,5
المجموع		19	%100

حسب ما تضمن الجدول أعلاه.. فأن أيام العمليات ضمن فترة البحث بلغت خمسة أيام متفرقة بواقع تسعة عشر عملية وحدث، وتصدر يوم الثلاثاء الموافق 10/5 بست عمليات كأكثر الأيام تنفيذاً للعمليات وفي مناطق متفرقة يمكن أن يرجح السبب لاعتماد توقيتات الجهاز حسبما يراها مناسبة للتنفيذ في هذا اليوم أما أن تكون معدة مسبقاً أو مفاجأة تطلبت القيام برد فعل سريع وانقاضي، فيما حل يوم 10/1 ثانياً بخمسة نشاطات وثالثاً يوم 10/15 و17/ من ذات الشهر مناصفة بواقع ثلاث عمليات متنوعة الأحد 10/17 ثانياً بثلاث عمليات متنوعة يليه يوم 10/13 بعمليتين فقط لا غير ومنتهية الأيام الخمسة نحو هذا التوزيع، ويؤشر عدد العمليات الى مؤشرين رئيسين:

ـ المؤشر الأول: إن الإرهاب وتحديداً داعش يتحرك كل شهر نصفه تقريباً ولو تم احتساب العمليات بالأيام ومن ثم تعميمها واحتسابها سنوياً فتكون النتيجة داعش يتواجد ويعمل في العراق فقط بواقع 156 يوم في السنة (خمسة أشهر وستة أيام وقت الاحصائية) ما يعني أن الجهاز الأمني يكافح على الواقع قرابة النصف سنة بالسنة الواحدة، وهي نتيجة يمكن عدها بالخطرة جداً على أية دولة أو مجتمع، حيث لا يمكن كتابة الاستقرار والازدهار لدولة ما أو لشعبها والإرهاب يخترقها نصف وقتها أول خاصة إذا كان يهاجمها واقعياً وإلكترونياً وهذا هو أهم أثر يتركه الإرهاب على المجتمعات التي تتعرض لهُ، ناهيك عن المخلفات والآثار السلبية التي يخلفها وراؤه من إعادة اعمار للمناطق المحررة وصعوبات التخصيص المالي لها وإعادة المهجرين والنازحين وإعادة تكيف عوائل العناصر الإرهابية وتحديداً إذا ما عُرف أن هناك ست محافظات يتنقل بينها داعش بما يُقدر ثلث العراق سكاناً وأكثر من نصفه مساحة.

ـ المؤشر الثاني: إن الجهد الاستخباري والأمني للجهاز العراقي يتضح بصورة لافتة حسب ما تؤكده الأرقام، وهذا الجهد لا شك أنه يعطي لمكافحة الإرهاب واقعياً أولوية على حساب مكافحته إلكترونياً ويُحتمل أن داعش يتعرض للمواقع الإلكترونية للأجهزة الأمنية وخاصة الجهاز.. وبالتالي عليه (الجهاز) أن يكافح على الجانبين: الواقعي، الإلكتروني لكن معرض الحديث هو هذا الجهد الذي يفسر تطور ومواكبة الأمن العراقي للنمو الإرهابي المتسارع ويكشف طبيعة الاستجابة الأمنية للتحديات الراهنة والمعاصرة

بيد أنه ينشر جهده السيبراني عبر صفحته الرسمية على فيس بوك ربما لغاية أمنية يقدرها هو فقط أو لإعلام المتابعين والمهتمين بالشأن بالمتحقق من الإنجازات الأمنية في العراق الذي يلعب موقعه الجغرافي مكانة استراتيجية مهمة تحيط عدة دول قلقة سياسياً وأمنياً واجتماعياً وهي عوامل تتغذى عليها الجماعات الإرهابية .

رغم أن جهاز مكافحة الإرهاب أقتصر على نشر الجهد المُنجز على الأرض في ممارسته لإعلامه الإلكتروني إلا أن وجود الجماعات المتطرفة على الأرض دون ملاحقتها الأمنية؛ يجعل الجماعات تنمو وتتطور وتتواصل في تمددها وتجنيدها للأفراد بشكل أكبر، فكلما استقرت تلك الجماعات كلما توسعت أكثر فأكثر واتسعت دائرة التطرف التي يشكل اتساعها بالمحصلة تهديداً و وجوداً خطراً في الفضاء الإلكتروني العراقي والعربي والدولي خاصة في المرحلة المعاصرة، فقد شهدت ولا زالت تشهد عدم استقرار في المناخات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهو الأمر الذي تعتاش المفارز المتطرفة ويشكل لها مأوى وتغذية لذيذة حيث تتمكن في ظل هكذا اضطرابات من التنقل والتكوين والتنفيذ.

الاستنتاجات:

أولاً: إن المواقع الإلكترونية تشكل حاجة من حاجات الجمهور الأساسية؛ نظراً لما تقدمه من خدمات تتلائم مع ما يرنوا إليه الجمهور ويهتم بتحقيقه وخاصة عندما يتعلق الأمر بأمنه وحياته.

ثانياً: تُعير الأجهزة الأمنية أهمية بالغة لمواقعها الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، فبعد أن كانت جهودها ونشاطاتها لا تصل إلا عبر وسائل الإعلام التقليدية الى الجمهور العام أو إلى الجهات والجماعات المستهدفة، وأن وصلت فأنها لا تحقق طموح تلك الأجهزة.. فاليوم صار بإمكانها إيصال ما تريد إيصاله وفي إطار ما تقرره هي وفي الوقت الذي تقرره ضمن خططها الإعلامية المصرح بها.

ثالثاً: رغم الخدمات عالية الجودة والمفيدة التي تطرحها المواقع الإلكترونية إلا أن صعوبة مراقبتها وتحديثاتها المستمرة والثغرات الناتجة عنها؛ يجعل الجماعات الإرهابية والمتطرفة تسعى لاستخدامها المستمر لتحقيقه أهدافها المنشودة وبطرق وأساليب متطورة.

رابعاً: مواكبة الإرهاب للتطورات التي تجري في الوقت الحاضر يتمثل باعتماده على استخدام الإنترنت ومواقعه، وهو التحدي الأمني الآخر للقوات الأمنية وبالتالي لا يمكن إهماله خاصة مع ما آل عليه الإرهاب اليوم وحجم الضرر البالغ عنه وهو ما يستدعي وضع خطط واستراتيجيات فعالة للقضاء عليه.

خامساً: يعتمد جهاز مكافحة الإرهاب العراقي على صفحته في فيس بوك اعتماداً كبيراً لنشر منجزاته ونشاطاته وإيصال صورته بأعلى مستويات القوة والرصانة، وهي إستراتيجية جديدة في مكافحة الإرهاب وترصين الأمن الاجتماعي للفرد العراقي، لكنه لا ينشر إنجازاته المتعلقة بغلق أو اختراق الصفحات والحسابات المعبئة للإرهابيين والناشرة للعمليات الإرهابية رغم أهميتها في ردع النوايا الإرهابية.

المصادر والمراجع

http://alhudaif.blgsbot.com1. (2018). تاريخ الاسترداد 16 10, 2025، من الحضيف.

%85%9D%84%9D%7A%8_%D88%9D%87%9_%D7A%8D%85%9.com/%D3https://mawdoo2
AA%8D%83%9D%84%9D%5A%8D%84%9D%7A%8_%D9B%8D%82%9D%88%9D
A8%9D%86%9D%88%9D%1B%8%D. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 15 10, 2025، من موضوع.

%85%9D%84%9D%7A%8_%D88%9D%87%9_%D7A%8D%85%9.com/%D3https://mawdoo
AA%8D%83%9D%84%9D%5A%8D%84%9D%7A%8_%D9B%8D%82%9D%88%9D
A8%9D%86%9D%88%9D%1B%8%D. (2015). تاريخ الاسترداد 15 10, 2025، من موضوع.

3- أحمد محمد هليل. (2015). الإرهاب - إضاءات بحثية ومنارات علمية للمؤتمر الإسلامي العالمي: الإسلام ومحاربة الإرهاب. الإسلام ومحاربة الإرهاب (صفحة 91). مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي. تاريخ الاسترداد 18 10, 2025

4- إسلام عيسى العبادي. (2018). الإرهاب الإلكتروني: أخطاره، خصائصه/ أهدافه، مكافحته (المجلد 1). مكتبة نور.

5- حمدي محمد شعبان. (2005). الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث (المجلد 1). القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

6- رابطة العالم الإسلامي. (2025). الإسلام ومحاربة الإرهاب. الإسلام ومحاربة الإرهاب (صفحة 22). مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي. تاريخ الاسترداد 19 10, 2025

7- كمال الحاج. (2020). مناهج البحث الإعلامي. دمشق: الجامعة الإفتراضية السورية.